[355] أقول: تلك القراءة يؤيد هذا التأويل، وما ذكره أولا مدخول بأن المؤمنين غير مقصورين على العرب. 4 - فس: يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمان بن كثير عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله: " والذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم (1) " قال: الذين آمنوا بالنبي صلى ا عليه وآله وأمير المؤمنين، والذرية: الائمة والاوصياء، ألحقنا بهم ذرياتهم، ولم تنقص ذريتهم من الحجة التي جاء بها محمد صلى ا عليه وآله في علي عليه السلام وحجتهم واحدة، وطاعتهم واحدة. وقال علي بن إبراهيم في قوله: " ما ألتناهم من عملهم من شئ " أي ما نقصناهم (2). بيان: المشهور بين المفسرين أن الآية نزلت في أطفال المؤمنين يلحقهم ا بآبائهم في الجنة، وروى ذلك عن الصادق عليه السلام، وما ورد في هذا الخبر بطن من بطون الآية. 5 - شى: عن المفضل بن صالح عن بعض أصحابه في قوله: " قولوا آمنا با وما انزل إلينا وما انزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والاسباط " أما قوله: " قولوا " فهم آل محمد عليهم السلام لقوله: " فإن آمنوا بمثل آمنتم به فقد اهتدوا (3) ". 6 - شى: عن سلام عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " آمنا با وما انزل إلينا " قال عنى (4) بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلام _____ (1) هكذا في الكتاب ومصدره إلا ان في النسخة المطبوعة من المصدر: [اتبعتهم] و الاية في المصحف الشريف هكذا: [والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم] والاختلاف اما من النساخ، أو الاية نقل معناها. (2) تفسير القمى: 649 و 650 فيه: [ما انقصناهم] والاية في سورة الطور: 21. (3) تفسير العياشي 1: 61 و 62، والايتان في سورة البقرة: 136 و 137 في المصدر: فقد اهتدوا سائر الناس. (4) في المصدر: انما عنى.

_____